الخليج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

18 أبريل 2013 02:58 صباحا

بيكر آند ماكينزي حبيب الملا" كيان قانوني جديد ينطلق من الإمارات"

أعلنت شركة الاستشارات القانونية العالمية بيكر آند ماكنزي اندماجها مع مكتب حبيب الملا، إحدى أبرز شركات المحاماة والاستشارات القانونية في دولة الإمارات، على أن يباشر الكيان الجديد أعماله اعتباراً من 1 يوليو 2013 .

وسيعرف المكتب الإماراتي الجديد الناتج عن الاندماج باسم بيكر آند ماكينزي حبيب الملا، وسيقوم بتقديم الاستشارات لعملائه في القضايا القانونية المحلية والعالمية انطلاقاً من مكاتبه في دبي، علاوة على مكاتبه في أبوظبي بعد حصوله على الموافقات التنظيمية اللازمة .

سيعزز هذا الاندماج من تواجد بيكر آند ماكينزي في دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي، حيث سيصبح مكتب دبي المكتب الخامس للشركة في منطقة الخليج، وسيعمل الفريق الموسع بشكل وثيق مع بقية مكاتب الشركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا . وبهذه الخطوة، سيرتفع عدد مكاتب الشركة إلى 73 مكتباً في 45 بلداً، منها 26 مكتباً تقع في أكبر 30 اقتصاداً عالمياً .

وسيقوم بإدارة هذا الفريق بشكل مشترك، كل من الدكتور حبيب الملا بصفته رئيساً وشريكاً إدارياً، وبوريس داكيو، الشريك الإداري في منطقة الخليج .

وقال إدواردو ليتي، رئيس اللجنة التنفيذية في بيكر آند ماكينزي: تعتبر بيكر آند ماكينزي لاعباً أساسياً في الشرق الأوسط لأكثر من ثلاثة عقود من الزمن، وستعمل شراكتنا مع مكتب حبيب الملا على ترسيخ تواجدنا في دولة الإمارات، التي تشهد من جديد طفرة اقتصادية قوية .

واضاف: يعكس هذا الاندماج التزامنا الشديد بأن تتمتع جميع مكاتبنا بجذور محلية راسخة، ما سيسمح لنا بأن نقدم لعملائنا فرصة الاستفادة من جميع المزايا التي يتيحها وجود منصة قانونية عالمية في الوقت الذي نأخذ بيدهم في المتاهات المتشعبة للقضايا القانونية المحلية .

ومن جهته، قال الدكتور حبيب الملا: يواصل المشهد القانوني في الامارات يوماً بعد يوم تطوره ويزداد نضجاً مع مرور الزمن، في الوقت الذي تزداد فيه أيضاً احتياجات العملاء ومتطلباتهم، وبالتوازي مع استراتيجية النمو التي ننتهجها، يأتي هذا الاندماج لتأسيس شركة استشارات قانونية فريدة من نوعها في الدولة .

وقال ستتميز الشركة الجديدة بقدراتها الكبيرة وخبراتها المحلية الواسعة التي تمكنها من تمثيل عملائها محلياً وعالمياً على حد سواء، وفي حين يحتاج عدد كبير من عملائنا تمثيلاً قانونياً على المستوى الإقليمي والعالمي، فإن هذا الاندماج سيتيح لهم الفرصة للعمل مع شركة استشارية واحدة في الدولة وخارجها على حد سواء .

وأضاف: لطالما انصب تركيزنا على الاستماع بشكل دائم إلى آراء عملائنا، وتأتي هذه الخطوة لتمكننا من تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل، وأود هنا أن أتقدم إلى حكومة دولة الإمارات بالشكر الجزيل، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على رؤيته السديدة التي جعلت الاستفادة من مثل هذه الفرص المهمة أمراً ممكناً .

وقال كوين فانهيرينتس، رئيس منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في بيكر آند ماكينزي: إننا نرحب بفريق عمل مكتب حبيب الملا في بيكر آند ماكينزي، ونحن ملتزمون بالاستثمار في الأسواق العالية النمو، وقد تربعت دولة الإمارات على قائمة الاقتصادات الأسرع نمواً في العالم في السنوات الأخيرة، ونمى الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من الضعف منذ العام ،2006 في حين استطاعت دبي، المركز المالي الرائد في منطقة الخليج أن تتعافى بسرعة من تداعيات الأزمة المالية العالمية .

وأضاف يشهد اقتصاد الإمارات قفزات تطور متسارعة أصبحت الأمور معه أكثر ديناميكية، فهو اليوم ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، وتقدم دبي مختلف أنماط الخدمات ومنها الخدمات القانونية التي نأمل أن يسهم الاندماج في تعزيزها من خلال خبرات شركائنا في حبيب الملا المعمقة بثقافة العمل القانوني على مستوى المنطقة، ما يسهم في رفع مستويات الخدمات القانونية إلى المستويات العالمية .

وأعرب عن قناعته أن تشكل الاتفاقية جزءاً من شبكة خدمات قانونية واستشارية عالمية وسوف تركز الشراكة الجديدة على دور شركة حبيب الملا نظرا لمعرفتها الخاصة بطبيعة عمل شركات المنطقة .

وفي ما يتعلق بالأرباح، كشف كوين أن الاتفاقات التي تبرمها ماكينزي لا تركز على توزيع الأرباح في كل اتفاقية شراكة

بل على توزيع المهام والمسؤوليات التي ينبغي على كل طرف تحملها والعمل على تطويرها كونها تحدد مدى مساهمته في نجاح الشراكة، ونحن نأمل أن تسفر الاتفاقية عن تسهيل إجراءات التقاضي والمخاصمات والتحكيم وغيرها من الخدمات القانونية في قطاع الشركات والأعمال المحلي ما ينعكس إيجابياً على مصالح عملائنا .

وقال بوريس داكيو، الشريك الإداري في منطقة الخليج: سيمكننا هذا الاندماج من أن نركز أعمالنا في دولة الإمارات مع مكتب بكفاءة حبيب الملا، ويسعدنا أن نكون أول شركة استشارات قانونية عالمية تندمج مع أحد أبرز مكاتب المحاماة والاستشارات القانونية في دولة الإمارات .

أضاف: إن انضمام شريك بارز بمكانة الدكتور حبيب الملا إلى بيكر آند ماكينزي، علاوة على أكثر من 40 محامياً قديراً يعملون في الشركة، يعكس التزامنا الشديد بالاستثمار في أرفع الكفاءات القانونية وأكثرها مهارة . 4000 محامٍ في ماكينزي

تأسست بيكر آند ماكينزي في العام ،1949 ومنذ ذلك التاريخ تقدم الشركة خدماتها الاستشارية إلى عدد من أنجح الشركات وأكثرها حيوية في العالم من خلال أكثر من 4000 محامٍ محلي مؤهل وأكثر من 5800 موظف محترف في 73 مكتباً منتشرة في 45 بلداً، وتشتهر بيكر آند ماكينزي بفهمها العميق للغة وثقافة الأعمال، وبالتزامها الثابت بالتميز، والسلاسة التي تتميز بها خدمة العملاء .

بلغت عائدات بيكر آند ماكينزي على امتداد عملياتها العالمية عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران، 2012 نحو 313 .2 بليون دولار أمريكي . ويرأس إدواردو ليتي لجنتها التنفيذية .

وتعمل شركة بيكر آند ماكينزي في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ ما يزيد على 30 عاماً، حيث افتتحت مكتب ارتباط لها في الرياض عام ،1979 والقاهرة عام ،1986 والبحرين عام ،1998 وأبوظبي عام ،2009 واسطنبول عام ،2011 والدوحة عام ،2011 والدار البيضاء عام 2012 . وعلى إثر هذا الاندماج، سيصبح لدى الشركة أكثر من 30 شريكاً و130 محامياً على امتداد المنطقة .

محامياً لدى حبيب الملا 40

أسس الدكتور حبيب الملا شركة حبيب الملا وشركاه في العام ،1984 وهي اليوم إحدى ابرز شركات الاستشارات القانونية في دولة الإمارات، وتتوزع مكاتبها بين دبي وأبوظبي، وتتمتع الشركة بحضور قوي في المنطقة، ومعرفة عميقة بالقوانين وممارسة الأعمال والثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة .

ولدى المكتب فريق عمل مؤلف من أكثر من 40 من المحامين العرب والعالميين المؤهلين الذين يعملون في مكاتبه في دبي وأبوظبي، وهو مكتب متكامل الخدمات يتمتع بخبرة كبيرة في فض مجالات المنازعات، والقانون التجاري، وقانون الشركات، إلى جانب القضايا المصرفية والعقارية والإنشاءات وغيرها . وتأسس المكتب من قبل الدكتور حبيب الملا، الذي صمم الإطار القانوني للمناطق الحرة المالية الذي أفضى إلى تأسيس مركز دبي المالي العالمي كأول منطقة حرة مالية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

ماكينزي اشتقت اسمها من اسم مؤسسها

حول الفارق بين شركة ماكينزي بيكر وشركة بيكر قال كوين فانهيرينتس: إن شركة ماكينزي هي شركة عائلية اشتقت اسمها من اسم مؤسسها، وهي أكبر شركة خدمات استشارات قانونية عالمية، وهذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها شركة بهذا الحجم في شراكة مع شركة محلية في الإمارات .

وأعرب كوين عن سعادته بأن تكون شركته جزءاً من قصة نجاح دبي من خلال المساهمة في تقديم الخدمات الاستشارية القانونية لكافة الشركات وقطاع الأعمال المحلي بالتعاون مع شركة حبيب الملا .

دبي قلب منطقة الخليج

قال كوين فانهيرينتس: أصبحت منطقة الخليج اليوم قلب منطقة الشرق الأوسط، ودبي هي قلب منطقة الخليج التي يتغير وجهها بشكل يومي ما يعني أن هناك حاجة ماسة لوجود شركات خدمات متنوعة ومنها الخدمات القانونية . وبين كوين أن لدى شركته حالياً 55 محامياً على صعيد المنطقة منهم عشرة في أبوظبي وسوف يزيد العدد مستقبلاً في إطار الشراكة .

وبيّن كوين أن الشركة تعمل في المنطقة منذ 35 عاماً عندما افتتحت مكتباً في الرياض، وهي مستمرة في التوسع في المنطقة، حيث افتتحت مؤخراً مكتباً في الدوحة وآخر في الدار البيضاء، وتأمل في أن تمكنها الشراكة مع حبيب الملا في تقديم خدماتها على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل أفضل .

انخفاض القضايا والاندماج فرصة لتدريب المواطنين

أكد الدكتور حبيب الملا أن السنوات الأربعة الأخيرة في دبي شهدت انخفاضاً واضحاً في إعداد القضايا المنظورة أمام المحاكم، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن مكتب حبيب الملا، هو أول مكتب لمحام موطن يندمج مع مكتب من خارج الدولة لتشكيل كيان جديد .

وأشار إلى أن الاندماج سيمكن المواطنين العاملين في القانون من التدريب في أي فرع لمكاتب الشركة الجديدة وفي أي دولة شرط أن خضوعه لدورة تدريبية تبين مدى تمكنه .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©